التاليـــــــة :

من الحاج امين : ثقتنا في البيت الهاشمي الذى تمثله في بلادنا غير محدودة. نحن بريئون من المفترين الدخلاء .

ومن موسى كاظم : ارجو تصديق كوننا بريئين من تحريض المحرضين لا ازال عبدك المطيع .

ومن راغب النشاشيبي : الصحافة لا تعبر عن مواقف الشعب. نحن معك الى الابد " .

لن نجيب هنا على التساؤل حول التأثير السلبي الذى تحتم عن ازدواجية موقف القيادة الوطنية الفلسطينية في ذلك الحين. ومن الناحية الاخرى فان تقرير "معلومات جاد" المذكـور يتضمن فقرة ذات دلالة هامة عن الدوافع السياسية الحقيقية التي وقفت وراء ارتباط الامير بالوكالة منذ البداية. يقول التقرير: "الامير ملتزم بقراره الثابت الاستمرار في علاقته باليهود مهما كلف الامر. والدافع الاساسي لذلك هو دافع سياسي وليس اقتصادى. الامير لا يبحث عن مصلحة البلاد الاقتصادية ولا عن فائدته المادية. بل يسعى وراء تقوية مركزه لدى الانجليز. ذلك المركز الذى تضعضع بعد حركة تمرد ابن رفادة (بدعم من الامير ضد ابن سعود) والذى يرجو الامير ان يعيده اليهود الى سابق حاله لما لهم من الاتصالات في وزارة الخارجية وفي الدوائر الحكومية البريطانية". (أ.ص.م. ملف س ٤١٤٣/٢٥ بالعبرية) .

وقد ادركت قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية في تلك الفترة المبكرة خطورة التقارب بين الامير والوكالة اليهودية عن طريق ارتباط كليهما بسلطات الانتداب البريطاني في فلسطين وذلك في وقت حتم هذا التقارب ان يقوم الامير بدور خطير على ساحة صراع تلك الحركة ضد الاهداف الصهيونية وسياسة سلطات الانتداب. وذلك واضح في التقرير الذى كتبه اهرون كوهين بعنوان "معلومات الدائرة العربية ليوم ١٩٣٣/١١/١٦" التي استقاها كوهين من مخبر سرى باسم "بن عمرام" . يقول التقرير: "في الجلسة المغلقة